صحيح

حملة القران اوليا الله فمن عاداهم فقد عادا الله ومن والاهم فقد
والى الله المراد بحملته حفظته العاملون باحكامه المتبعون لاوامره
ونواهيه وليس منهم من حفظه ولم يعمل بما فيه فر وابن النجار في تاريخه
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفيه داود بن المحبر قال الذهبي في
الضعفا قال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات ورواه عنه ابو نعيم
في الحلية ومن طريقه اورده الديلمي مصرحا فلو عزاه له لكان اولى
حمل العصا على العاتق او للتوكى عليها علامة المومن وسنة الانبيا
بشهادة عصا موسى عليه الصلاة والسلام وكان للنبى صلى الله عليه وسلم
عنزة تحمل معه في سفره فحملها سنة فر عن انس بن مالك رضى الله تعالى
عنه وفيه يحيى بن هاشم الغسانى قال الذهبي في الضعفا قالوا كان
يضع الحديث.

حوارى الزبير بن العوام بن عمة المصطفى صلى الله عليه وسلم واحد
العشرة المبشرة بالجنة والد الامام الاعظم عبد الله الذى استشهد
بسيف الحجاج من الرجال كلهم وحوارى من النسا عايشة بنت الصديق
رضى الله تعالى عنهما اخرج ابو يعلى ان ابن عمر سمع رجلا يقول يا ابن
حوارى رسول الله فقال ان كنت من ال الزبير والا فلا والحوارى
الناصر والحواريون اصحاب عيسى عليه الصلاة والسلام قيل لهم
ذلك لانهم كانوا يحورون الثياب اى يبيضونها الزبير بن بكار وابن
عساكر في التاريخ عن ابى الخير مرثد بفتح الميم وسكون الرا ومثلثة
ابن عبد الله اليزنى بفتح التحتية والزاى وبالنون مفتى اهل مصر
مرسلا اورده ابن عساكر في ترجمة ابن الزبير رضى الله تعالى عنه.

حوسب رجل يعنى يحاسب رجل يوم القيامة فاورده بصيغة الماضى لتحقق
وقوعه ممن كان قبلكم من الامم السالفة فلم يوجد له شى من الخير اى من
الاعمال الصالحة قال القرطبى عام مخصوص لانه عنده الايمان ولهذا
تجاوز عنه بالعفو ان الله لا يغفر ان يشرك به والا لم يتق انه من وتى شح نفسه
والمعنى انه لم يوجد له من النفل الا هذا ويحتمل ان له ذكر غلب هذا عليه
ويحتمل انه اراد بالخير المال اى لا يوجد له فعل بر في المال الا انظار المعسر
الا انه كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس اى يعاملهم ويداينهم وكان
يامر غلمانه وفي رواية بدله فتيانه الذين يتقاضون ديونه ان
يتجاوزوا عن المعسر اى الفقير المقل المديون له بان يحطوا عنه او ينظروه

الى ميسرة

الى ميسرة تعالى الله عز وجل للملايكة نحن احق بذلك منه وهذا كلام حق لانه
المتفضل على الحقيقة اذ لا حق عليه لاحد تجاوزوا عنه اى عن ذنوبه ومقصود
الحديث الحث على المسامحة والمساهلة في التقاضى وبيان عظيم فضل ذلك
وان لا يحتقر من الخير شيا وان قل وانه تعالى يتجاوز عن القليل من العمل
وجواز الاذن للعبد في التجارة والتوكيل في التقاضى وانه بركة ظاهرة وكرامة
بينة وسبب للغفران ومرقات لدخول الجنان حم ت ك هب وكذا ابو يعلى
كلهم عن ابى مسعود ظاهر صنيع المص ان هذا لا يوجد مخرجا في احد
الصحيحين وهو ذهول عجيب فقد رواه مسلم في الصحيح.

حوضى كما بين صنعا والمدينة اى مسافة عرضه كالمسافة بينهما قال القاضى
الحوض على ظاهره عند اهل السنة وحديثه متواتر اى تواترا معنويا فيجب الايمان
به وتردد البعض في تكفير منكره وقال القرطبى احاديث الحوض متواترة فقد رواه
عن النبى صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاثين ورواه عنهم من التابعين امثالهم
ثم لم تزل تلك الاحاديث تتوالى الينا وتشيرا الرواة اليها في جميع الاعصار الى ان انتهى
ذلك الينا وقامت به حجة الله علينا فاجمع عليه السلف والخلف وقد انكره قوم
من المبتدعة فاحالوه عن ظاهره وغلطوا في تاويله عن غير احالة عقلية
ولا عادية يلزم من اجرايه على ظاهره ولا معارضة سمعية ولا نقلية تدعو
اليه فتاويله تحريف صدر عن عقل سخيف فيه الانية مثل الكواكب يعنى
الكيزان التى يشرب بها منه كالنجوم في الكثرة والاضاة وورد ان لكل نبى حوضا
على قدر رتبته وامته فالحوض ليس من خصايصه صلى الله عليه وسلم وما
الحوض من ما الجنة واعلم ان هذه الرواية تخالفها رواية ما بين ايلة وصنعا
ورواية ما بين جربا واذرح قال في التنقيح ووجه الجمع بينهما ان هذه
الاقوال صورت على جهة التمثيل في بعد المسافة اقطار الحوض وخاطب المصطفى
صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل تقريب
لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع انتهى وسبقه لنحوه القرطبى فقال
اختلفت الرواة الدالة على قدر الحوض فظن بعض القاصرين انه اضطراب
ولا كذلك بل تحدث النبى صلى الله عليه وسلم بحديث الحوض مرارا وذكر تلك
الالفاظ المختلفة اشعارا بانه تقدير لا تحقيق وكلها تفيد انه كبير متسع
ذكره للجهات المختلفة في قدره اذ كان يحسب من حضره ممن يعرف تلك الجهات
فخاطب كلا بالجهة التى يعرفها ق عن حارثة بن وهب الخزاعى والمستورد بن شداد
عن عمر القرشى الحجازى.

حوضى مسيرة اى مسيرة حوضى شهر قال المصرى فالشهر عظمه في الكبر وزواياه سوا

Copyright © King Saud University